

الخدمة المكتبية في اقسام الاطفال في المكتبات العامة في محافظة البصرة : دراسة ميدانية

الاستاذ الدكتور

محمد عودة عليوي

باحث اقدم

سامر صباح مجيد

جامعة البصرة/ كلية الآداب

المستخلص

تهدف هذه الدراسة للتعرف على اهمية الخدمة المكتبية للاطفال في المكتبات العامة في محافظة البصرة والتعرف على واقع اقسام الاطفال في هذه المكتبات ومعرفة فيما اذا كانت هذه الاقسام موجودة بالفعل في هذه المكتبات وما هي الخدمات والانشطة التي تقدم للاطفال ومدى كفاءتها وايضا فيما يخص المجموعات المكتبية للاطفال وملائمتها لمستوياتهم الفكرية وما تتصف به من مواصفات ومعايير خاصة باخراج كتب الاطفال ، وما تتضمنه هذه المكتبات من اثاث وتجهيزات خاصة بالاطفال ، والمؤهلات والخبرات المتوفرة لدى الملاك الوظيفي للعمل مع هذه الشريحة في اقسام الاطفال واعدادهم .

The Library Service of Children Sections in the Public Libraries in Basra

Prof. Muhammed A. Aliwi (Ph.D)
Senior Researcher. Samer Sabah Majeed
College of Arts/ University of Basra

ABSTRACT

This study aims to assess the service provided in the Children Sections of the public libraries in the city of Basra. It also aims to shed light on the situation and availability of these sections, the kind and quality of the service they provide for children. It also investigates whether they are suitable for the intellectual level of children and the quality of Children books available. Moreover, it looks into the furniture and the qualifications of the available staff in their work with children.

١- الاطار العام للدراسة**١-١- مشكلة الدراسة :**

بالرغم من الاهتمام الواسع والكبير بموضوع الخدمة المكتبية للأطفال على المستوى العالمي وبالرغم من أهمية مكتبات الأطفال لما تقدمه من معرفة واسعة لشريحة كبيرة الا أن هذه المكتبات لاتحضى بالاهتمام المناسب على المستوى المحلي حيث غالبا ماتكون هذه الخدمات محدودة الانتشار في هذه المكتبات التي كانت في حقيقة الأمر جزءا من المكتبات العامة وقد ظهرت بشكل منفصل في المدة الأخيرة ، هذا وتتمثل مشكلة البحث

بضعف الخدمات والانشطة التي تقدمها المكتبات العامة والاقسام الخاصة بالاطفال فيما مما له اثر سلبي على استخدام المكتبة من قبل الاطفال وقلة الموارد البشرية المتخصصة في التعامل مع الاطفال وقلة البرامج والدورات التدريبية للموظفين في هذا المجال كذلك ضعف المجموعة المكتبية للاطفال من حيث اعدادها وتنوعها .

١-٢- اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى التعرف على واقع اقسام الاطفال في المكتبات العامة ودورها في تنمية ثقافة الطفل وذلك من خلال :

- ١- التعرف على طبيعة الخدمات والانشطة المقدمة لهم .
- ٢- الالمام والفهم الكبير بادب الطفل .
- ٣- معرفة اعداد الموارد البشرية المتخصصة في اقسام الاطفال وهل هي بالمستوى المطلوب .

١-٣- اهمية الدراسة :

ان الخدمة المكتبية للاطفال بمختلف أنواعها تؤدي دورا مهما وبارزا في حياة الاطفال لكونها تساهم في رفد الطفل بالمعلومات وتنمية مهاراته الثقافية وتساهم في تكوين عادات ايجابية تستمر معه طيلة حياته . وبذلك فان هذه المكتبات التي تقدم الخدمات للاطفال تعد من اهم المؤسسات التي تعمل على تكوين شخصية الطفل وصقل مواهبه وتنمية قدراته وتوجيهها بصورة صحيحة . وتبرز الاهمية ايضا من معرفة واقع الخدمات المقدمة للاطفال وهل هي ضمن المستوى المطلوب ومن ثم لا بد من الاهتمام بها وتطويرها .

١-٤-٤- حدود الدراسة :

يتمثل مجال الدراسة في الحدود الآتية

١-٤-١- الحدود الموضوعية : الخدمات المكتبية في اقسام الاطفال وواقعها في المكتبات العامة.

١-٤-٢- الحدود المكانية : المكتبات العامة في محافظة البصرة وتتمثل في

١- المكتبة المركزية العامة .

٢- المكتبة العامة / قضاء الزبير.

٣- المكتبة العامة / قضاء ابي الخصيب.

٤- المكتبة العامة / قضاء القرنة .

٥- المكتبة العامة / المدينة.

٦- المكتبة العامة / شط العرب.

١-٤-٣- الحدود الزمنية : تغطي الدراسة العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤**١-٥-١- مجتمع وعينة الدراسة :**

تكون مجتمع الدراسة من امناء المكتبات المركزية العامة والمكتبات الفرعية لها في البصرة واقضيتها حيث كانت عينة الدراسة (٦) مكتبات عامة التي تم دراستها وبحثها مع اعطاء صورة واضحة عنها من حيث اهدافها ونشاتها وتنظيمها وخدماتها وانشطتها وما يتعلق بها من موقع ومساحة واقسام المكتبة وملاكها الوظيفي وما يتمتع به من تاهيل يمكنه للعمل مع شريحة الاطفال وغيرها من الجوانب الأخرى .

١-٦-١- منهج الدراسة :

تم الاعتماد على المنهج المسحي في انجاز هذه الدراسة .

١-٧-١- ادوات جمع البيانات :

تم الاعتماد في جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة على الادوات الآتية

١- الاستبانة . وقد وزعت على امناء المكتبات العامة في البصرة واقضيتها

٢- المقابلة . تمت مع امناء المكتبات العامة .

٣- الملاحظة . بزيارة المكتبات والاطلاع عليها واقسامها وملاحظة مدى حداثتها .

٤- الدراسات السابقة . المتعلقة بموضوع الخدمة المكتبية للاطفال في المكتبات العامة .

٢- الدراسة النظرية :

٢-١- الخدمة المكتبية للأطفال نظرة تاريخية :

تعد الخدمة المكتبية للأطفال من الخدمات المهمة إذ تعمل الكثير من الدول في العالم على تقديم مثل هذه الخدمات التي تعنى بثقافة الطفل وتعليمه وتربيته وبنشأته على الأسس والقيم الأخلاقية والاجتماعية التي تسعى لها المكتبة . وقد بدأت الخدمة المكتبية بالانتشار بشكل واسع في منتصف القرن العشرين وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية إذ كانت الكثير من الدول المتقدمة في تلك الفترة تعاني من تدهور ثقافي وضعف للمعالم التربوية فكان لابد من بناء مثل هذه المكتبات للنهوض بالواقع التربوي والعلمي والثقافي وخاصة عند الأطفال كونهم يعدون الثمرة الأساسية التي لها دور كبير في المستقبل . ويمكن أن نعزي أسباب انتشار هذه المكتبات لسببين وهما: ^(١)

- ظهور وانتشار واسع لأدب الأطفال الذي يعنى باهتمامات هذه الشريحة وينمي فهم المهارات والعادات السوية منذ صغرهم . .

- ظهور نظريات وطرق تربوية جديدة وذلك بسبب الاهتمام الكبير من قبل التربويين الذين يهتمون بالطفولة ولشعورهم بالمسؤولية تجاههم .

كما أن العديد من الدول المتقدمة والنامية اهتمت بهذه الخدمات ففي روسيا على سبيل المثال كان لها دور كبير في إنشاء مثل هذه المكتبات ، بينت تقارير أن عدد مكتبات الأطفال فيها بلغ (٨٠٠٠) ثمانية آلاف مكتبة كانت تابعة لوزارة الثقافة وكذلك ما يقارب من (١٥٤٠٠٠) مكتبة مدرسية حيث كانت وزارة التربية تشرف عليها كانت تقدم خدماتها للأطفال في سن الدراسة ^(٢) .

في حين صدر قانون رسمي عام ١٩٥٢ يتم بموجبه تأسيس مكتبات الأطفال في مدن المجر حيث زاد عدد المكتبات الخاص بالأطفال بحوالي (١٤٣) مكتبة وذلك بغضون ١٥ سنة في حين نرى أن الخدمة المكتبية في السويد تقدم للأطفال عن طريق المكتبات العامة والمكتبات المدرسية فنجد ما يقارب من أربعين قسماً خاصاً بالأطفال ضمن المكتبات العامة ^(٣) .

وفيما يخص الولايات المتحدة الأمريكية فأنها كانت تسبق العديد من الدول في هذا المجال وذلك من خلال إنشاء غرف أو أقسام خاصة بالأطفال تقع ضمن المكتبة العامة وكان ذلك في عام ١٨٠٠ م ولكن بعد هذا التاريخ أي في عام ١٨٢٧ تم تأسيس أول مكتبة أطفال مستقلة وكانت كلفة إنشائها في ذلك الوقت مائة دولار . أما في الأعوام التي تلت هذه المرحلة وعلى وجه التحديد ١٨٩٠ - ١٩٠٠ نجد هناك انتشاراً واسعاً لمكتبات الأطفال المستقلة في أمريكا .

وفي انكلترا فان الخدمة المكتبية الخاصة بالاطفال مرتبطة إلى حد كبير بمكتباتها العامة التي أنشئت عام ١٨٦١ والتي كانت تضم في مجاميعها كتباً خاصة بالأطفال توضع ضمن خزانات. وكذلك الحال في فرنسا فأن الخدمة كانت تقدم ضمن أقسام أو غرف في المكتبات العامة وأول مكتبة عامة للأطفال تم أنشاؤها في عام ١٩٢٤^(٤).

وفيما يخص الخدمة المكتبية للأطفال في الدول العربية فقد كانت نشأتها حديثة مقارنة بالدول الغربية ففي مصر قدمت الخدمة المكتبية للأطفال من خلال أربعة مكتبات للأطفال أنشأتها دار الكتب وكان ذلك في سنة ١٩٦٨ فضلاً عن المكتبات العامة. أما الخدمة المكتبية في الأردن فقد بدأت في عام ١٩٦١ إذ تم إنشاء قسم للأطفال في مكتبة أمانة العاصمة وفي عام ١٩٧٥ أصبحت هذه المكتبة مكتبة عامة نموذجية. وغالباً ما تقدم الخدمة المكتبية للأطفال في اليمن عن طريق المكتبات العامة فضلاً عن ذلك توجد مكتبات مستقلة تخدم الأطفال تابعة للجمعية اليمنية لنشر الثقافة والمعرفة في أمانة العاصمة^(٥).

وفي العراق فأن الخدمة المكتبية للأطفال كانت مرتبطة بشكل كبير بالمكتبات العامة التي كانت تضم اقساماً خاصة للاطفال كما قدمت ايضاً من خلال مكتبات مستقلة للاطفال حيث تم إنشاء مكتبات خاصة بالأطفال فكانت اول مكتبة تم انشاؤها في بغداد هي مكتبة الطفل العربي في عام ١٩٦٨ كما أسست في عام ١٩٨٦ مكتبة أخرى للأطفال وهي مكتبة القادسية^(٦).

٢-٢- تعريف الخدمة المكتبية للأطفال :

هناك الكثير من التعاريف الخاصة بالخدمة المكتبية للاطفال من خلال مانقدمة المكتبات العامة ومكتبات الاطفال حيث عرفت على انها ((الخدمة المكتبية والتي تقدم من خلال المؤسسات الثقافية كمكتبات الاطفال والمكتبات العامة التي تعين الطفل على كسب المعرفة والتثقيف الذاتي والإحاطة بالمعلومات الجارية والمتعلقة بالمجتمع وما يجري في العالم من أحداث وتطورات وتقديم كل ذلك بغض النظر عن اللون والجنس أو السن أو النوع أو المستوى الاجتماعي والمهني والتعليمي.^(٧)

٢-٣- أهداف الخدمة المكتبية للأطفال :

- ١- تشجيع الأطفال على القراءة وخلق الجو المناسب لهم .
- ٢- تطوير المهارات والقدرات اللغوية والفنية عند الأطفال .
- ٣- مساعدة الاطفال في اختيار الكتب والمواد المكتبية الأخرى وتعليمهم كيفية استخدام المكتبة .

- ٤- توفير المجموعات المكتبية الواسعة والمتنوعة لاستخدامها من قبل الاطفال^(٨).
- ٥- غرس الكثير من الخصائل والعادات الحميدة عند الأطفال كاحترام الآخرين والتعاون فيما بينهم .
- ٦- العمل على تنمية الأذواق السليمة لدى الاطفال من خلال تعريفهم بادب الأطفال وانواعه وموضوعاته ومستوياته .
- ٧- كما ان الخدمة المكتبية للأطفال تساهم في معاونة الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بتوفير لهم احتياجاتهم كافة من كتب وغيرها من التجهيزات والأثاث وأيضا معاونة الأطفال الموهوبين^(٩)

٢-٤- أهمية الخدمة المكتبية للأطفال :

- تؤدي الخدمات المكتبية للأطفال دورا كبيرا ومهما في كل جوانب الحياة التي يواجهها الطفل ويمكن إيجازها بالآتي^(١٠)
- ١- التنقيف والتعليم الذاتي لدى الاطفال.
 - ٢- دورها في ظهور مستفيدين جدد للمكتبة العامة .
 - ٣- دورها في تقليل نسبة التسرب من التعليم .
 - ٤- التعرف بكل ماهو جديد من تطورات في شتى المجالات.
 - ٥- تشجيع الميول القرائية لدى الاطفال .

٢-٥- المستلزمات الاساسية للخدمة المكتبية للأطفال :

٢-٥-١- الموقع :

ان اختيار الموقع المناسب للمكتبة العامة التي تقدم الخدمة المكتبية للأطفال من اهم الامور التي يجب مراعاتها ولا بد ان يمتاز هذا الموقع بعدد من الشروط الاساسية للحفاظ على سلامة الاطفال في تيسير وصولهم للمكتبة وعادة مايكون الموقع المختار في المناطق السكنية الاهلة كما لايجب ان تهمل بقية المناطق كالمناطق الجديدة او المناطق الريفية ويجب ان تكون هذه المكتبات قريبة من الاسواق والمراكز التجارية التي يتردد عليها الناس بكثرة وان تمتاز بوجود خطوط المواصلات الناقلة لها وايضا مراعاة قربها من المدارس والمؤسسات الثقافية^(١١).

٢-٥-٢- مساحة المكتبة :

لابد ان تكون هناك مساحات كافية بحيث تستوعب الاطفال في هذه الاقسام داخل المكتبة العامة تتيح الحركة لهم دون تقيد وكذلك المساحات الخاصة برفوف الكتب واثاثهم . وجاء في المعايير الدولية التي اقرها الاتحاد الدولي للمكتبات IFLA حول المساحة المخصصة لمكتبة الطفل فحددت ب ١٦٧٢-١٨٥٨ م٢ . بتخصيص ١٥ م٢ لكل ١٠٠٠ كتاب من خلال نظام الرفوف المفتوحة بحيث تكفي لاستيعاب المواد المكتبية ، اعارة الكتب ، ومساحات الموظفين ، ومساحات الفهارس . ونتيجة لهذا فان مساحة تقدر ٧٥-١٠٠ م٢ مخصصة لخدمة عدد سكان يبلغون ١٠٠٠٠٠ نسمة في حين مساحة تقدر بين ١٠٠-١٥٠ م٢ يمكن ان تخدم عدد سكان يتراوح ما بين ١٠٠٠٠٠-٢٠٠٠٠٠ نسمة^(١٢) .

٢-٥-٣- اثاث المكتبة في اقسام الاطفال :

ينبغي ان يتوفر في اقسام الاطفال في المكتبات العامة الاثاث اللازم لهم بحيث يكون مريحا ويناسب احجامهم سواء كانت مناضد او كراسي او رفوفا وهذه الاثاث عادة ماتصنع من مادة الخشب او تلك المصنوعة من البلاستيك او من المعدن الا ان الافضلية عادة ماتكون من نصيب الاثاث البلاستيكي الذي له مستقبل اكثر^(١٣) في الاستخدام في المكتبات العامة لما يمتاز به من مواصفات كالقوة والمتانة وخفة الوزن اضف الى شكله الجذاب واللوانه الجميلة . ويمكن ان نذكر عددا من الخصائص التي لابد ان يمتاز بها هذا النوع من الاثاث والتي تكون مطابقة للمواصفات والمعايير الدولية^(١٤) :

- ١- ان يمتاز الاثاث بالراحة عند استخدامه وايضا بالجمالية والمتانة .
- ٢- ان تكون الرفوف مناسبة لاحجام واطوال الاطفال وايضا الكراسي والمناضد
- ٣- ان لاتشتمل قطع الاثاث على أي حواف حادة قدر الامكان مما قد تؤذي الاطفال عند تحركهم .
- ٤- ان تكون ارجل الكراسي والمناضد مغلقة بقطع بلاستيكية تمنع صدور الاصوات الناتجة من تحريك هذا الاثاث .

فضلا عن هذه القطع الاساسية من الاثاث فانه لابد من وجود قطع اخرى ضرورية في المكتبة منها حوامل الدوريات والفهارس واللوحات الارشادية وغيرها من الاجهزة كالعارضات . كما لابد من الاهتمام بالانارة والتدفئة والتبريد التي يجب مراعاة عدد من الشروط في تركيبها بحيث يتم توزيعها بالشكل الذي نراه مناسباً للمكتبة .

٢-٥-٤- المجموعة المكتبية في اقسام الاطفال :

ان اقسام الاطفال في المكتبات العامة يجب ان تشتمل مجموعة مكتبية واسعة ومنوعة من الكتب والمجلات والقصص وكتب المراجع وغيرها من المواد السمعية والبصرية كالاسطوانات والافلام التسجيلية ولا بد ان تمتاز هذه المجموعة بالحدثة والتنوع الموضوعي والتي تلائم مستويات الاطفال . فضلا عن ذلك فان الانتشار الواسع الذي شهده العالم فيما يخص ادب الاطفال دعا الكثير من المكتبات ان تضم مثل هذه المجموعات حيث هناك العديد من دور النشر التي تهتم بهذا النوع من الكتب الخاصة بهذه الشريحة على مختلف مستوياتهم . وان تكون هناك سياسة خاصة باختيار هذه المجموعات في المكتبة العامة وتعمل ايضا على تقييمها . ويجب على المسؤول على عملية اختيار هذه المجموعات ان يكون مطلعاً على ما تنصف به المجموعات الواجب اختيارها للاطفال وتتعلق هذه المواصفات والمعايير بعدة جوانب كالجانب الشكلي للكتاب من حيث الورق ونوعيته وايضا الغلاف والمادة المصنوع منها وحجم الحروف والالوان وما تشتمل عليه الكتب من صور ورسوم معبرة عن الموضوع . كذلك الجانب الموضوعي للكتب وما تشتمل عليه من موضوعات تربوية وثقافية هادفة^(١٥) .

٢-٥-٥- الملاك الوظيفي :

مواصفات العاملين في اقسام الاطفال :

- هناك عدد من الصفات والمؤهلات الشخصية والفنية التي يجب ان يتمتع بها العاملون في اقسام الاطفال في المكتبات العامة وهي :
- ١- ان يتصفوا بالقدرة في التعامل مع الاطفال والقدرة على فهمهم .
 - ٢- ان يمتازوا بالفطنة والذكاء .
 - ٣- لهم معرفة واسعة بكيفية تنمية العادات والقيم الاجتماعية لدى الاطفال .
 - ٤- ان يتصفوا بروح الابوة في التعامل مع الاطفال^(١٦) .
 - ٥- ان يكون حاصلوا على شهادة في علم المعلومات والمكتبات او في علم نفس الطفل .
 - ٦- لهم دراية كبيرة بأدب الأطفال وأشكاله وأنواعه^(١٧) .

٢-٦- الخدمات والانشطة في اقسام الاطفال :**٢-٦-١- الخدمات**

هناك الكثير من الخدمات المقدمة للأطفال الا ان اهمها هي خدمة الاعارة التي تعد من الخدمات الاساسية في اقسام الاطفال في المكتبة العامة سواء كان ذلك من خلال اعارة داخلية يتم فيها سحب الكتاب من خلال سياسة الرفوف المفتوحة ويتم الاطلاع والقراءة داخل المكتبة ، او الاعارة الخارجية التي يتم من خلالها إعارة المجموعات المكتبية للأطفال وفق ضوابط وقوانين المكتبة بما في ذلك مدة الإعارة والعدد المسموح باعارته من الكتب وما يستوجب عليها من غرامات وعقوبات على الكتب المتاخرة او التالفة . في حين بعض المكتبات العامة لا تتبع مثل هذه السياسة مع الاطفال حرصا منها على تشجيعهم لارتياح المكتبة^(١٨) .

٢-٦-٢- الانشطة في اقسام الاطفال :

١- رواية القصة :

تعد رواية القصة او ساعة القصة من اكثر الانشطة المعروفة التي تقوم بها مكتبات الاطفال واقسام الاطفال في المكتبة العامة ، ويرتبط هذا النشاط بخدمة الارشاد والتوجيه من خلال توجيه الطفل للمواد المكتبية المناسبة له مع مراعاة ميولهم واعمارهم^(١٩) . اذ يتم قراءة القصة بصوت عال وواضح ومحجب عند الاطفال ، ويكون مستوى التركيز عند الاطفال وانتباههم في هذا النشاط اكثر بكثير من أي نشاط اخر.

وينبغي توفر مجموعة من العناصر في القصة المروية للأطفال اهمها:^(٢٠)

- ١- ان تكون القصة المروية للأطفال واضحة ومفهومة .
- ٢- قدرة على اغناء الطفل بالخبرات والمعارف .
- ٣- ان لا تكون القصة طويلة عند سردها بحيث تاخذ وقتا اطول .
- ٤- ان تنمي عند الطفل مهارات عديدة منها القدرة على التواصل مع الاخرين وان تعطي الاحساس بالامان .
- ٥- ان تكون مراعية لمستوياتهم الفكرية .
- ٦- يجب ان لا تشتمل على افكار مزعجة او تلك التي تترك انطبعا سيئا على الطفل^(٢١)

٢- الرسم :

ينبغي ان يشتمل قسم الاطفال في المكتبة العامة على نشاط مهم وهو الرسم من خلال تخصيص وقت كاف له ضمن الانشطة الاخرى وايضا المكان المناسب ومايحتاجه من تجهيزات وادوات كالورق والاقلام والالوان بمختلف اشكالها . ومن خلال هذا النشاط يمكن ان تظهر عدد من المواهب لدى الاطفال ، وعلى المسؤول على هذا النشاط ان يقوم بتوجيه الاطفال ويعلمهم وينهي فيهم المهارة والنتائج من هذا النشاط هو عدد من اللوحات والرسومات التي يمكن جمعها وعرضها في مسابقات خاصة بالرسم .^(٢٢)

٣- عرض الرسوم المتحركة :

وهي من الانشطة التي لها دور كبير في تعليم الاطفال وخاصة الاطفال الذين لم يدخلوا المدرسة بعد ولا بد ان تكون مثل هذه الرسوم هادفة تنمي شخصية الطفل وتساعد على اعداده تربويا ويجب على المسؤول ان يقوم بشرح ماسيتم عرضه لاعطاء فكرة واضحة عن الموضوع^(٢٣) .

٤- تنظيم المسابقات :

هناك الكثير من المسابقات التي يتم اجراؤها للاطفال وغالبا ما تهدف هذه المسابقات لرفع مستويات الاطفال الثقافية والعلمية كالمسابقات الشعرية او تلك الخاصة بالقراءة والرسم وغيرها من الالعاب التي تنمي الذكاء كلعبة الشطرنج^(٢٤) .

٥- الموسيقى :

يجب ان يقدم نشاط اخر للاطفال في المكتبة العامة الا وهو تعليم الموسيقى من خلال توفير عدد من الالات الموسيقية يتم تعليمهم من قبل المسؤول على هذا النشاط لان مثل هذا النشاط سوف يعلم الاطفال مهارة الغناء والعزف ومن ثم تنمي لديهم مهاراتهم الحسية وصقل اذواقهم الا انه يحتاج الى تمويل لشراء الالات الموسيقية ولتوفير المكان المناسب . ومن ثم يستطيع هؤلاء الاطفال المشاركة في تنظيم الحفلات والمناسبات الخاصة بالمكتبة او المناسبات الوطنية للبلد^(٢٥) .

٦- المسرح والتمثيل :

المسرحيات هي عبارة عن تمثيل بواسطة أشخاص لقصة معينة وغالبا ما تؤخذ هذه القصة من حكايات قصصية مرغوبة عند الأطفال أو من واقعهم الطفولي وذلك بمعاونة أمين مكتبة الطفل الذي يقوم بتهيئة القصة والنص وتوزيع الأدوار على الصغار ويقوموا بتمثيلها أمام أصدقائهم أو أمام الأهالي والمدرسين مع إدخال بعض المؤثرات الصوتية التي تناسب أحداث

المسرحية والتي تنتج مثل هذه المسرحيات جوا من الفرح والسرور لدى الأطفال كما تزرع لديهم طابع من الثقة بالنفس وكذلك تعلمهم كيفية الكلام والحديث بصورة صحيحة.^(٢٦)

٦- الأنشطة الصحفية

هو نشاط يقوم به الاطفال في المكتبة وبالتعاون والتنسيق فيما بينهم على إعداد صحيفة خاصة بالمكتبة . كما أن مثل هذا النشاط يمكن أن يغرس لدى الأطفال قيم اهمها التعاون والمساعدة فيما بينهم والعمل على التعلم الذاتي وكيفية اختيار المقالات والموضوعات التي تصلح للصحيفة بما يتناسب مع أعمار الأطفال كما تعمل على بث روح الإبداع والابتكار في المجال الصحفي.^(٢٧)

٧- أنشطة الكمبيوتر والانترنت :

مثل هذا النشاط مهم وضروري في مكتبات الأطفال وذلك لتعلم كل المهارات الأساسية المتعلقة باستخدام الحاسوب وبرامجه وخاصة البرامج التربوية والتعليمية والترفيهية وأن مثل هذا النشاط يجعل الطفل أكثر رغبة في التعلم وخاصة ما يحويه الحاسوب من ألوان وخطوط وعمليات حسابية ومنطقية تجعل الطفل يعيد الدرس أكثر من مرة مما يسهل استيعابه^(٢٨) . ولشبكة الإنترنت دور كبير في الحصول على المواد الثقافية والتربوية تعينهم على فهم المواد الدراسية والعلمية من خلال إطلاعهم على المواقع التثقيفية والتعليمية التي تهتمهم ولا بد من مراقبة الأطفال عند تصفحهم لهذه المواقع حتى لا يتم استخدام الشبكة بشكل سلبي من قبل بعض الأطفال.

٣- الدراسة الميدانية :

اشتملت الدراسة على عدد من المحاور الاساسية وتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال استمارة الاستبانة .

وقد اشتملت الدراسة على عدد من المكتبات العامة في محافظة البصرة وهي ستة مكتبات عامة وبعد دراستها تم اكتشاف فقط ثلاث مكتبات عامة تشتمل على قسم للاطفال يقدم خدماته وعدد من الأنشطة للاطفال اما المكتبات الاخرى فلم يكن بها قسم خاص للاطفال وانما تقدم خدماتها للاطفال ضمن خدمات الكبار. والجدول رقم (١) يوضح اسماء المكتبات ومواقعها .

جدول (١) يوضح المكتبات عينة الدراسة

ت	اسم المكتبة	الموقع	تاريخ التأسيس	يوجد قسم اطفال	لا يوجد قسم

١	المكتبة المركزية العامة	الجزائر/شارع فلسطين	١٩٣٦	√
٢	المكتبة العامة في قضاء المدينة	مركز القضاء/قرب مركز الشرطة	١٩٨١	√
٣	المكتبة العامة قضاء القرنة	مركز القضاء/قرب مركز الشرطة	١٩٦٢	√
٤	المكتبة العامة قضاء الزبير	شارع المكاتب	١٩٦٠	√
٥	المكتبة العامة قضاء شط العرب	قرب قائم مقام القضاء	١٩٧٢	√
٦	المكتبة العامة قضاء ابي الخصيب	قرية باب سليمان	١٩٦٤	√

٣-١- المبنى والموقع والمساحة :

يبين الجدول رقم (٢) مدى حداثة قسم الاطفال في المكتبات العامة في عينة الدراسة وبما انه توجد (٣) مكتبات عامة فقط تشتمل على قسم للاطفال وكانت اجاباتها على النحواتي اذ اجابت بحدائة مبنى القسم الذي يقدم الخدمة المكتبية للاطفال مكتبتين وبنسبة ٦٦,٦٧% وهي المكتبة المركزية العامة والمكتبة العامة في قضاء المدينة ، بينما اجابت المكتبة العامة في قضاء شط العرب وبنسبة ٣٣,٣٣% على انه يحتاج لتعديل.

جدول (٢) يوضح حداثة مبنى قسم الاطفال

النسبة	يحتاج تعديل	النسبة	قديم	النسبة	حديث	المكتبة
-	-	-	-	٣٣,٣٣%	√	المكتبة المركزية العامة
-	-	-	-	٣٣,٣٣%	√	المكتبة العامة/ المدينة
٣٣,٣٣%	√	-	-	-	-	المكتبة العامة/شط العرب
-	-	-	-	-	-	المكتبة العامة/القرنة

-	-	-	-	-	-	المكتبة العامة/الزبير
-	-	-	-	-	-	المكتبة العامة/ابي الخصيب

وللقضاء على هذه المشكلة ومعالجتها هو باجراء الترميمات على الاقسام القديمة او التي تحتاج لتعديل وجعلها متناسب مع الخدمات والانشطة التي تقدم للاطفال . كما لا بد من العمل على فتح اقسام الخدمة المكتبية للاطفال في بقية المكتبات التي تفتقر لهذا القسم من خلال تخصيص ميزانية كافية لبناء هذه الاقسام وتجهيزها بالمستلزمات والاثاث وما تحتاج له من مجموعات مكتبية خاصة بهم .

وفيما يتعلق بمدى كفاية مساحة قسم الاطفال في المكتبة العامة بينها الجدول رقم (٣) حيث اجابت احدى المكتبات العامة وبنسبة ٣٣,٣٣% على انه واسع وهي المكتبة العامة في قضاء المدينة حيث كانت مساحة القسم هي ٢م٥٠ مقارنة مع مساحة المكتبة العامة الكلية والبالغة ٢م٩٠٠ وهي بذلك تشكل مانسبة ٥,٥٦% وهي حسب راي الباحث مساحة صغيرة . كما اجابت المكتبة المركزية العامة على انه واسع لحد ما وشكلت بذلك نسبة ٣٣,٣٣% حيث كانت مساحة القسم هي ٢م٢٥٠ من اصل المساحة الكلية البالغة ٢م١٢٥٠ مشكلة بذلك نسبة ٢٠% . في حين اجابت المكتبة العامة في قضاء شط العرب وبنسبة ٣٣,٣٣% على ان القسم غير واسع اذ كانت المساحة الكلية للمكتبة العامة هي ٢م٢٥٠٠ بينما مساحة القسم كانت عبارة عن غرفة مساحتها ٢م٦x٤ وكانت نسبتها مقارنة بالمساحة الكلية هي ٠,٩٦%.

جدول (٣) كفاية مساحة قسم الاطفال

النسبة	لحد ما	النسبة	لا	النسبة	نعم	المكتبة
٣٣,٣٣%	√	-	-	-	-	المكتبة المركزية العامة
-	-	-	-	٣٣,٣٣%	√	المكتبة العامة/المدينة
-	-	٣٣,٣٣%	√	-	-	المكتبة العامة/شطالعرب
-	-	-	-	-	-	المكتبة العامة/القرنة
-	-	-	-	-	-	المكتبة العامة/الزبير

-	-	-	-	-	-	المكتبة العامة/ابي الخصيب
---	---	---	---	---	---	---------------------------

وعلى الرغم من المساحات الكبيرة الموجودة التي تشغلها المكتبة العامة الا ان اقسام الاطفال كانت محدودة المساحة وذلك راجع الى انعدام التخطيط لها بصورة جيدة ولم تستغل مما ينتج عنه تصميمات غير مطابقة للمواصفات والمعايير الدولية وعليه لابد من اعادة النظر في هذا الجانب او العمل على تعديل الاقسام من خلال فتح اكثر من غرفة واحدة وتحويرها .

٣-٢- الأثاث والتجهيزات

وفيما يتعلق بالسؤال حول الاثاث والتجهيزات الخاصة بالاطفال والمتوفرة في قسم الاطفال يبينها الجدول رقم (٤) . ونلاحظ ان هناك تفاوتاً كبيراً بين هذا الاثاث الخاص بالاطفال وبين الاثاث الاخر المتوفر في المكتبة العامة للكبار ففي المكتبات العامة الثلاثة التي يوجد بها قسم للاطفال في محافظة البصرة نرى ان المكتبة المركزية العامة فيها الكثير من الاثاث ولكن نسبة اثاث الاطفال فيها قليلة اذ تقدر نسبتها بحوالي ٢٦,٦٨% من المجموع الكلي للاثاث . اما المكتبة العامة في قضاء المدينة فان نسبة الاثاث الخاص بالطفل والموجود ضمن الاثاث الخاص بالمكتبة العامة كانت تقدر ب ١٦,٦٧% وهي نسبة قليلة اذا ما قورنت مع اثاث المكتبة العامة . وان شكل الاثاث يتراوح ما بين رفوف ومناضد وكراسي للاطفال .

اما المكتبة العامة في قضاء شط العرب فلم يكن هناك أي نوع من اثاث الاطفال لكون الاثاث المتوفر لديها هو فقط للكبار ويستخدم لكلاهما .

جدول (٤) يبين وحدات اثاث الاطفال واعدادها

المجموع	اخرى	الكراسي	المناضد	الرفوف	المكتبة
١٢٧	-	٦٧	٣٠	٣٠	المركزية العامة/البصرة
١٢	-	٦	٤	٢	المكتبة العامة /المدينة
-	-	-	-	-	المكتبة العامة/شط العرب

كما بين الجدول (٥) مدى مطابقة اثاث الاطفال للمواصفات والمعايير العالمية الخاصة باقسام ومكتبات الاطفال . ويلاحظ ان المواصفات والقياسات الخاصة باثاث الاطفال لابد ان تكون معروفة عند امناء المكتبات او المسؤولين عن شراء الاثاث وهي عادة ماتتكون من القياسات الاتية :

رفوف الكتب ارتفاع ١٥٠ سم ، ارتفاع سطح الرف ٢٥ سم
رفوف الكتب المصورة ١٠٥ سم ، عمق الرف ٣٠ سم
المناضد نوعان ارتفاع ٦٠-٦٢.٥ سم ، وارتفاع ٧٠ سم
المقاعد ارتفاع ٣٨-٤٠ سم ، ارتفاع المسند ٥٠-٧٥ سم وعرض ٤٢-٤٥ سم

حيث كانت اجابات المكتبات الثلاثة في البصرة متفاوتة فقد اجابت المكتبة المركزية العامة الى مطابقة الاثاث فيما للمواصفات الى حد ما وهي بهذا تشكل نسبة ٣٣.٣٣% من المجموع ، بينما اجابت كلا المكتبتين الاخرتين بانها غير مطابقة وكانت نسبتهما ٦٦.٦٧%

جدول (٥) يوضح مطابقة اثاث الاطفال للمواصفات والمعايير الدولية

النسبة	الى حد ما	النسبة	لا	النسبة	نعم	المكتبة
٣٣.٣٣%	√			-	-	المكتبة المركزية
-	-	٣٣.٣٣%	√	-	-	المكتبة العامة/المدينة
-	-	-	-	-	-	المكتبة العامة/شط العرب

يبين الجدول رقم (٦) والخاص بكفاية التهوية والاضاءة بنوعها الطبيعية والصناعية في اقسام الاطفال حيث اجابت مكتبة واحدة وبنسبة ٣٣.٣٣% في محافظة البصرة بكفاية التهوية الطبيعية وعدم كفاية التهوية الصناعية داخل قسم الاطفال وهي المكتبة العامة في قضاء شط العرب ، اما المكتبة المركزية العامة والمكتبة العامة في قضاء المدينة اجابت بان التهوية بشكلها كافية الى حد ما حيث شكلت مانسبته ٦٦.٦٧% .

جدول (٦) كفاية التهوية والاضاءة في اقسام الاطفال

النسبة	الى حد ما	النسبة	غير كاف	النسبة	كاف	المكتبة	كفاية التهوية الطبيعية
٣٣.٣٣%	√					المكتبة المركزية	
٣٣.٣٣%	√					المكتبة العامة/المدينة	
				٣٣.٣٣%	√	المكتبة العامة/شط العرب	

%٣٣.٣٣	√					المكتبة المركزية	كفاية التهوية الصناعية
%٣٣.٣٣	√					المكتبة العامة/المدينة	
		%٣٣.٣٣	√			المكتبة/شط العرب	
%٣٣.٣٣	√					المكتبة المركزية	كفاية الاضاءة الطبيعية
%٣٣.٣٣	√					المكتبة العامة/المدينة	
				%٣٣.٣٣	√	المكتبة العامة/شط العرب	
%٣٣.٣٣	√					المكتبة المركزية	كفاية الاضاءة الصناعية
				%٣٣.٣٣	√	المكتبة العامة/المدينة	
		%٣٣.٣٣	√			المكتبة العامة/شط العرب	

وفيما يخص الاضاءة اجابت المكتبات العامة في البصرة على ان الاضاءة الطبيعية المتمثلة بضوء الشمس بانها كافية في المكتبة العامة في قضاء شط العرب أي مانسبته %٣٣.٣٣ في حين اجابت كل من المكتبتين الاخرتين بانها كافية الى حد ما وكانت نسبة اجابتهن مجتمعة %٦٦.٦٧ وفيما يخص الاضاءة الصناعية فقد كانت الاجابات متفاوتة في هذه المكتبات حيث اجابت المكتبة المركزية العامة بان الاضاءة كافية الى حد ما وبنسبة %٣٣.٣٣ بينما اجابت المكتبة العامة في قضاء المدينة بان الاضاءة الصناعية كافية اما المكتبة العامة في قضاء شط العرب فقد اجابت بعدم كفايتها .

ومن ثم نجد غالبية المكتبات ان التهوية الطبيعية والصناعية كافية فيها الى حد ما .ويلاحظ الباحث ان اكثر المكتبات تحتوي على اثاث بسيط فضلا عن قلة اجهزة التدفئة والتبريد وهذا يعني بطبيعة الحال ان التدفئة والتبريد يحتاج الى الاهتمام والمتابعة المستمرة سواء من ادارات المكتبات او من الادارة المحلية التابعة لها المكتبات ، كما لا بد من توفير الاضاءة الكافية من المصابيح بانواعها داخل اقسام الاطفال بحيث تتلاءم مع حجم الغرفة وان لا تزيد عن العدد المطلوب حتى لا تؤثر على اعين الاطفال وهناك اشكال عديدة من هذه المصابيح منها المصابيح الاقتصادية ومصباح النيون ومصباح اخرى ذات درجات اضاءة مختلفة كل هذه الانواع لا بد من توفرها داخل قسم الاطفال في المكتبة العامة .

٣-٣- الملاك الوظيفي في قسم الاطفال :

وحول عدد العاملين في قسم الاطفال في المكتبات العامة ومدى كفايتهم وتأهيلهم العلمي والانشطة التي يقومون بها فقد بينها جدول رقم (٧)

جدول (٧) عدد الموظفين في قسم الاطفال وكفائهم

المكتبة	عدد الموظفين	المستوى الدراسي	الجنس	العمل الحالي	الخبرات	كاف	غير كاف	الى حد ما
المكتبة المركزية	٢	اعدادية	انثى	ساعة القصة والرسم والاعارة	دورة في علم النفس		نعم	
المدينة	١	اعدادية	ذكر	ساعة القصة الاشراف على الاطفال	دورة في التعامل مع الطفل	نعم		
شط العرب	٢	اعدادية	ذكروانثى	القصة واعارة	-		نعم	

نلاحظ ان عدد العاملين في مكتبة الطفل التابعة للمكتبة المركزية العامة هم اثنان من الموظفين من حملة شهادة الاعدادية وهو عدد قليل اذا ما قورن بالعدد الكلي لموظفي المكتبة والبالغ (٣٤) موظف وبذلك فان نسبتهم تكون لهذا المجموع هي ٥.٨٨% وهي نسبة قليلة وبذلك اجابت هذه المكتبة بعدم كفاية الموظفين العاملين في القسم ، اما الموظفون في قسم الاطفال في المكتبة العامة في قضاء المدينة هو موظف واحد من اصل (١٥) موظفاً أي مانسبته ٦.٦٧% وهو حاصل على شهادة الاعدادية ايضاً واذا ما نظرنا الى هذه النسبة فهي قليلة مع ما موجود من موظفين الا انهم اعتبروها كافية في هذا القسم . بينما كان هناك موظفون يعملون بقسم الاطفال في المكتبة العامة في قضاء شط العرب وهم ايضاً حاصلون على شهادة الاعدادية وكانت نسبتهم ٢٨.٥٧% من المجموع الكلي للموظفين والذي كان عددهم (٧) موظفين وهي نسبة لا بأس بها الا انهم اجابو بعدم الكفاية .

وعليه لا بد من توفير الكادر المتخصص للعمل في هذه الاقسام ويجب ان يكونوا مؤهلين ومدربين للعمل مع الاطفال حيث ان غالبية الموظفين لم تكن لديهم أي شهادات في المكتبات والمعلومات كذلك لم تكن لديهم خبرات ولم يدخلو أي دورات خاصة بالخدمة المكتبية للاطفال ما عدا المكتبة المركزية العامة في البصرة والمكتبة العامة في قضاء المدينة

٣-٤- المجموعة المكتبية للاطفال :

يبين الجدول رقم (٨) والمتعلق بالمجموعة المكتبية الموجودة في المكتبات العامة ومدى كفايتها حيث اجابت المكتبة المركزية العامة ان المجموعة المكتبية للاطفال بلغت (٩٦٠١) وهي موزعة ما بين كتب تثقيفية وتعليمية وكتب حقائق وقصص ومجلات ومواد سمعية واذا قارنا هذا المجموع مع المجموع الكلي للمكتبة والبالغ (٢٨٧٨٥) نجد ان نسبة كتب الاطفال هي ٣٣.٣٥% وهي نسبة فوق ربع المجموع. اما المكتبة العامة في قضاء المدينة بلغ العدد الكلي لمجموعات الاطفال (١٦٤٣) من بينها (٩١) كتابا باللغة الانكليزية وان نسبة هذا المجموع للمجموع العام والبالغ (٢٦٢٨) هي ٦٢.٠٤% وتعتبر نسبة كبيرة نسبة للمجموع الكلي. في حين كان المجموع الكلي لكتب الاطفال في المكتبة العامة في قضاء شط العرب هو (١٥٣٠) من اصل (٣٤٨٨) وكانت نسبتها ٤٣.٨٦%. اما بالنسبة للمكتبة العامة في قضاء القرنة فان مجموعات الاطفال فيها قد بلغت (١٤٤٥) من بينها (٩) كتب باللغة الانكليزية فقط وتشكل هذه المجموعة مانسبة ١٩.٢٥% من المجموع الكلي العام والبالغ (٧٥٠٦). بينما كان المجموع الكلي لكتب الاطفال في المكتبة العامة في قضاء الزبير (١٦٢٨) منها (٥٦) باللغة الانكليزية وشكلت بذلك نسبة ٢٩.٣٥% من المجموع الكلي البالغ (٥٥٤٦). في حين بلغ مجموع كتب الاطفال في المكتبة العامة في قضاء ابي الخصيب (١٦٠٣) من مجموع كلي للمكتبة والبالغ (٦٦٢٠) مادة وهي بذلك تشكل نسبة ٢٤.٢١%.

وهذا نلاحظ ان هناك تفاوتاً كبيراً ومختلفاً بين نسبة كتب الاطفال والكتب العامة اذ كانت النسبة تفوق ال ٢٥% في اغلب المكتبات. كما احتلت اعلى نسبة بين هذه الانواع من الكتب هي كتب الحقائق والكتب التثقيفية ومن ثم القصص والمجلات واخيراً المواد السمعية التي كانت اقلها

وعليه لا بد ان تعمل ادارة المكتبات او الجهة المسؤولة عن التزويد بزيادة هذه المجموعات ودراسة ماسيتم اختياراً للاطفال بحيث تكون ملائمة لمستوياتهم، وان تخصص ميزانية جيدة لهذا الغرض وايضاً لا بد من الاخذ بمقترحات الاطفال في هذا الجانب.

جدول (٨) اعداد المجموعات المكتبية للاطفال

المكتبة	كتب حقائق	كتب تثقيفية	قصص	مجلات	مواد سمعية	اخرى	المجموع
البصرة المركزية العامة	٤٩٠٠	٣٧١١	٣٨٩	٤٠٠	٢٠١		٩٦٠١
المكتبة العامة/المدينة	٨٨٠	٦٢٤	١٦٠	٧٠			١٧٣٤
المكتبة العامة/شط العرب	٧١٠	٤٧٠	٢٥٠	٩٥	٥		١٥٣٠

١٤٤٥			١٨٠	٢٢٠	٦٣٠	٤١٥	المكتبة العامة/القرنة
١٦٨٤			٥٦	٢٨٧	٧٦٨	٥٧٣	المكتبة العامة/الزبير
١٥٤٧			١٠٩	٢٤٣	٥٨٠	٦١٥	المكتبة العامة/ابي الخصيب

٣-٥- الخدمات والانشطة المقدمة للاطفال :

٣-٥-١- خدمة الاعارة

يوضح الجدول رقم (٩) والخاص بوجود اعارة خارجية للاطفال ام لا . اجابت (٣) مكتبات وبنسبة ٥٠ % في محافظة البصرة بوجود اعارة خارجية للاطفال وهي المكتبة العامة في كل من قضاء القرنة والزبير والمدينة في حين اجابت المكتبات الثلاثة الاخرى وبنسبة ٥٠% بعدم وجود اعارة خارجية وانما فقط اعارة داخلية

جدول (٩) وجود اعارة خارجية للاطفال

النسبة	لا	النسبة	نعم	المكتبة
١٦.٦٧	√			المركزية العامة
		١٦.٦٧	√	المكتبة العامة/المدينة
١٦.٦٧	√			المكتبة العامة/شط العرب
		١٦.٦٧	√	المكتبة العامة/الزبير
		١٦.٦٧	√	المكتبة العامة/القرنة
١٦.٦٧	√			المكتبة/ابي الخصيب

ونلاحظ ان من اتبع سياسة الإعارة الداخلية في مكباته وحسب رأي امنائها هو حرص منها للحفاظ على المجموعة المكتبية من الضياع او التلف بحكم كون الاطفال صغارا ولا يهتمون لهذة الكتب .

٣-٥-٢- الانشطة المقدمة للاطفال :

من خلال الجدول رقم (١٠) الذي يبين الانشطة التي تقدمها اقسام الاطفال في المكتبات العامة والمتمثلة بقراءة القصة والخط والرسم والمسرح والالعاب والمسابقات . وبما انه لدينا (٣) مكتبات يوجد بها قسم للاطفال فقد اجابت هذة المكتبات بوجود بعض هذة الانشطة . حيث اجابت المكتبة العامة المركزية في البصرة بانها تقوم بتقديم نشاط رواية القصة والرسم ونشاطات اخرى كالاحتفالات الوطنية والمعارض . بينما اجابت المكتبة العامة في قضاء المدينة بانها تقدم

نشاط رواية القصة والرسم ، في حين تقدم المكتبة العامة في قضاء شط العرب فقط نشاط رواية القصة للأطفال .

جدول (١٠) انواع الانشطة المقدمة في اقسام الاطفال

الاجابات	العدد	النسبة
رواية القصة	٣	%١٠٠
الرسم والخط	٢	%٦٦.٦٧
المسرح والتمثيل	-	-
الالعاب والمسابقات	١	%٣٣.٣٣
اخرى	-	-

وبذلك نرى ان نشاط قراءة القصة استحوذ على النسبة الكاملة حيث كانت كل المكتبات تقدم هذا النشاط وذلك راجع الى توفر القصص والمجلات الخاصة بالاطفال كما انها لا تحتاج الى مجهود كبير من قبل الموظف الذي يقوم بقراءة القصة وايضا لا تحتاج لدعم مالي كبير كبقية الانشطة وان عدد المرات التي يتم فيها قراءة القصة في هذه الاقسام هي مرتين في الاسبوع وذلك بتخصيص ساعة واحدة لهذا النشاط ، اما نشاط الرسم والخط فقد جاء بعد القصة من خلال ما هو متوفر من كرايس الرسم والالوان حيث لا بد من توفير كل مستلزمات الرسم في اقسام الاطفال من ورق والوان بانواعها فضلا عن الى ذلك ان تكون لدى المشرف على الاطفال موهبة ولو بسيطة في الرسم تمكنه من تعليم الاطفال .

وفيما يخص باقي الانشطة التي لم تقدم في اقسام الاطفال فان سبب ذلك يرجع الى ضعف الامكانيات المادية وكذلك قلة الموظفين المتخصصين العاملين في هذا القسم او قلة خبراتهم للعمل مع الاطفال .وعليه لا بد من ان تقوم الجهات المسؤولة من تقديم الدعم المالي والمعنوي وتوفير العدد الكافي من الموظفين المؤهلين للعمل وكذلك اعداد الدورات المتخصصة للموظفين لما توفرة لهم من تاهيل وخبرات .

٤- نتائج الدراسة والتوصيات :

٤-١- النتائج :

تم التوصل الى عدد من النتائج اهمها :

- ١- افتقار بعض المكتبات العامة في محافظة البصرة الى قسم للاطفال يقدم الخدمة المكتبية لهم .
- ٢- قلة المساحة المخصصة لاقسام الخدمة المكتبية للاطفال في المكتبات العامة حيث انها لاتتناسب مع عدد الاطفال ولاتتناسب مع مساحة المكتبة العامة .
- ٣- قلة الاثاث المتوفر في اقسام الاطفال من الكراسي والمناضد والرفوف كما انها غير مطابقة للمواصفات والمعايير العالمية .
- ٤- تعاني بعض اقسام الاطفال في المكتبات العامة من افتقارها لاجهزة التبريد والتدفئة والنقص في الاضاءة الصناعية .
- ٥- تفتقر اقسام الاطفال في المكتبات العامة عينة الدراسة الى الموارد البشرية المتخصصة في التعامل مع الاطفال وكذلك قلة الدورات المتخصصة في هذا المجال .
- ٦- قلة المجموعات المكتبية للاطفال في هذه المكتبات وعدم تنوعها وتوازنها .
- ٧- نصف هذه المكتبات لاتعتمد نظام الاعارة الخارجية وانما اعارة داخلية للاطفال في قاعات المكتبة .
- ٨- تعاني اقسام الاطفال في المكتبات العامة من ضعف الانشطة المقدمة للاطفال كما يعد نشاط قراءة القصة اكثر الانشطة تقديمها .

٤-٢- التوصيات :

اوصت الدراسة بعدد من التوصيات وهي :

- ١- العمل على انشاء اقسام للاطفال سواء كان ضمن المكتبة العامة او مستقلة عنها تكون مجهزة بالاحتياجات كافة من اثاث وتجهيزات ومجموعات .
- ٢- العمل على توفير الاثاث الخاص بالاطفال من كراسي ومناضد ورفوف وغيرها من السجاد والصور والملصقات وتوفير اجهزة التبريد والتدفئة اللازمة .

- ٣- لا بد من قيام ادارة المكتبة العامة او الجهة المسؤولة عنها بتوفير الموارد البشرية المتخصصة للعمل مع الاطفال بحيث تكون حاصلة على التاهيل العلمي من شهادة بعلم المعلومات والمكتبات ولها معرفة بعلم نفس الطفل.
- ٤- القيام بتوفير المجموعات المكتبية للاطفال وباشكالها وانواعها كافة من كتب ومجلات وقصص وكتب مراجع ومواد سمعية بصرية كالاغلام والتسجيلات.
- ٥- لا بد من تفعيل نظام الاعارة الخارجية للاطفال لجميع المكتبات العامة وتدريب الاطفال على كيفية استخدام المكتبة ومصادرنا وارجاع المواد بوقتها المحدد لما له من اثر كبير في المستقبل .
- ٦- العمل على تفعيل كل الانشطة التي من شأنها تنمية مهارات الاطفال وتقديمها لهم وبأوقات محددة وثابتة.
- ٧- لا بد ان يكون هناك تعاون وتنسيق بين المكتبات العامة وادارة المدارس من خلال الزيارات الاسبوعية للمكتبة التي من شأنها رفع المستويات العلمية للاطفال وتشجيعهم على القراءة والاستفادة منها .

الهوامش حسب تسلسلها في الدراسة

- ١- ربجي مصطفى عليان.خدمات مكتبات الاطفال دراسة حالة رواية قصة للاطفال.. مجلة الملك فهد الوطنية مج١٢، ١٤(محرم ١٤٢٧)صص ٢٤٢-٢٤٤
- ٢- منى محمد علي الشيخ .تقييم الخدمة المكتبية لمكتبة اطفال القادسية ومكتبة الطفل العربي دراسة ميدانية -. مجلة اداب المستنصرية، ع٢٢، ٢٣، ٢٠١٩ ص٣٥١

- ٣- حنان المنياوي. مكتبات الاطفال (عرب المحمدي) ودورها في خدمة المجتمع.-ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الثالث عشر للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات. متاح على [www.google.iq/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=1&ved=occkQFjAA&url=http%3A%2f%2fwww.elaegypt.com%2f\(saqmzvnv55dimg](http://www.google.iq/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=1&ved=occkQFjAA&url=http%3A%2f%2fwww.elaegypt.com%2f(saqmzvnv55dimg)
- ٤- منى محمد علي الشيخ. مصدر سابق، ص ٣٥١-٣٥٣
- ٥- مجبل لازم المالكي. مكتبات الاطفال ومقومات نجاحها . متاح www.mdarat.net/vb/showthread.php?t=104.
- ٦- محمد عودة عليوي، مجبل لازم. الخدمات المكتبية للاطفال مع دراسة لمكتبات الاطفال في العراق . مجلة عالم الكتب، مج ١٠، ع٤ (ربيع الاخر ١٤١٠) ص ٥١٥-٥١٦ .
- ٧- وليد سالم محمد الحلفاوي . مكتبات ومتاحف الاطفال من التقليد الى الرقمية .-عمان:دار الفكر، ٢٠١٠، ص١٧
- ٨- احمد نافع مدادحة. انواع المكتبات. عمان:دار المسيرة، ٢٠١١، ص٨٩ .
- ٩- علاء احمد نايف . خدمات المعلومات في مكتبات الاطفال العامة (مكتبات المراكز الثقافية في دمشق نموذجاً).مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج١٨، ع١ (ابريل ٢٠١٢)، ص٣٠٧ .
- ١٠- سهير احمد محفوظ . الخدمة المكتبية العامة للأطفال . القاهرة : مطابع الناشر العربي ، ١٩٩٧ ، ص ٢٢ .
- ١١- حامد الجوهرى . مكتبات الأطفال والناشئة : الخدمة المكتبية . الإجراءات الفنية ، التجهيزات – القاهرة : العربي ، د . ت ، ص ١٧ .
- ١٢- إيمان بقاعي . مكتبات الأطفال – دمشق : دارعلاء الدين ، ٢٠٠٢، صص ٢١-٢٢ .
- ١٣- سهير احمد محفوظ. مصدر سابق، ص ٣١ .
- ١٤- رابحة كاظم حريب . واقع الخدمات والانشطة المكتبية في رياض الاطفال في مدينة البصرة دراسة ميدانية .- مجلة كلية الاداب ، ع٦، ٢٠٠٦، ص٢٠٨ .

١٥- مجبل لازم المالكي . المكتبات العامة :الاهداف .الادارة العلمية الخدمات المكتبية والمعلوماتية.- عمان :مؤسسة الوراق:٢٠٠٠. ص١٨٤

-١٦doris k. stots, nancy c.wailer. furnituure for the chidrens area.-

متاح على

<https://www.google.iq/#q=furniture+the+childrens+area>

١٧- علاء احمد نايف .مصدر سابق .ص٣١٩

١٨- وليد سالم محمد الحلفاوي .مصدر سابق، ص٥٠

١٩- نجاح قبلان نجاح . دور المكتبات العامة في تنمية ثقافة الطفل :دراسة تطبيقية .-الرياض:مكتبة الملك عبد العزيز العامة،٢٠٠١ ص٥٥

٢٠- ربيحي مصطفى عليان .الدور الثقافي لخدمات مكتبات الاطفال رواية القصة نموذجا.- رسالة المكتبة .مج٤٢، ع٤٠٣ (ايلول٢٠٠٧) ص٢٣

٢١- فهيم مصطفى. الطفل والخدمات الثقافية رؤية عصرية لتثقيف الطفل العربي.- القاهرة:الدار العربية ،٢٠٠٨. ص٩٨.

٢٢- عمر احمد الهمشري، ربيحي مصطفى عليان.المرجع في علم المكتبات والمعلومات .-عمان :دار الشرق،١٩٩٧، ص٣٤.

٢٣- ربيحي مصطفى عليان .خدمات مكتبات الاطفال دراسة حالة رواية قصة للاطفال._ مصدر سابق - ص٢٥٤-٢٥٥

٢٤- مجبل لازم، مكتبات الاطفال ومقومات نجاحها ، مصدر سابق .

٢٥- رابحة كاظم حريب. مصدر سابق، ص٢١٤ .

٢٦- حسن محمد الشافي . مكتبة الأطفال – القاهرة : دار الكتاب العربي ، ١٩٩٣ ، ص ٢١٠ .

٢٧- احمد عبدالله العلي .المكتبة العامة في خدمة المجتمع.-القاهرة:دار الكتاب الحديث،٢٠٠٦، ص١٣٩-١٤٠

٢٨ - فهم مصطفى . مصدر سابق ، ص ١٠٤ .